اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فوليهم أن هو مستوليا على أحد إلا على أضعف المجانين وأما لات فلا تعمل إلا في
الخبر على ما سيأتي فلا مفعول لم يسم فاعله بأعملت وفي النكرات متعلق بأعملت
وكليس نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير إعمالا كإعمال ليس وإن أعملت إلا في النكرات
أيضا إلا إعمالا كإعمال ليس وكلات فاعل بتلي وإن مصدر عطوفا عليه وذا العمل مفعول
وذا إشارة لعمل ليس والعمل نعت لذا ثم قال

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

يعني أن لات لا تعمل إلا في الحين وما رادفه من أسماء الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال
لات حين خروج ولات وقت قتال ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني أن حذف المرفوع وهو اسمها فاش أي كثير
وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل ويفهم منه أنه لا يجوز إبرازهما
معا ... حذف اسمها ولات حين مناص ... حذف خبرها ولات حين مناص برفع حين وهي
قراءة شاذة والتقدير ولات الحين حين مناص وفي سوى في موضع الحال
على أنه نعت لغة قدم عليه أو متعلق بعمل

أفعال المقاربة

أفعال هذا الباب على ثلاثة أقسام قسم للمقاربة الفعل وقسم للرجاء فيه وقسم
للشروع فيه وتسميته كلها أفعال المقاربة تغليبا فالتي للمقاربة الفعل كاد
وكرب وأوشك والتي للرجاء عسى واخلولق وحرى والتي للشروع أخذ وجعل وأنشأ
وطفق وعلق وقد أشار إلى القسم الأول والثاني بقوله ككان كاد وعسى
يعني أن كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر إلا أن خبر كاد
وعسى لا يكون في الغالب إلا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله لكن ندر

غير مضارع لهذين خبر ... وكونه بدون أن بعد عسى

نزر وكاد الأمر فيه عكسا ... فقوله فلا تلم إني عسيت صائما ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
وقوله في المثل عسى الغوير أبؤسا وكاد مبتدأ وخبره ككان وعسى معطوف على
كاد وغير مضارع فاعل بندر ومعنى ندر أي قل وبهذين متعلق بندر وخبرا حال أو مفعول
عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز نصبه غير مضاف على أن يكون حالا وخبر مفعول الفاعل

بنزر

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات عمادة شؤون المكتبات

وفي نسخة بعض هذا التنصيص الذي ... كم [illegible]
فرح بذات اللام ... [illegible]
عسى حرى اخلولق الرجاء
وأنشأ السائق الشروع وجب
[illegible] العلم نعم الطلب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بنزر أن الآتي منها الوصف بالحال والمجرد من خبر ... وهو قليل وفيه ... ذلك ...
الحال وهو خبر مقدم وكونه بدون أن بعد عسى نزر يعني أن اقتران الفعل
مع الواقع خبر العسى بأن كثير كقوله عز وجل عسى الله أن يتوب عليهم وخلوه
منه قليل كقول الشاعر

عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

ثم قال وكاد الأمر فيه عكسا يعني أن القليل في عسى وهو
خلوه من أن هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى
وهو اقترانه بأن هو القليل في كاد نحو قوله

ربع عفاه الدهر طولا فانمحى ... قد كاد من طول البلى أن يمحا

وكونه مبتدأ وبدون متعلقا به وكذلك بعد ونزر خبر المبتدأ وكاد مبتدأ والأمر مبتدأ
ثان وخبره عكس والجملة خبر الأول ثم قال وكعسى حرى يعني أن حرى
مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء فقيل ولم يذكر حرى في هذا الباب غيره ثم قال

ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

يعني أن حرى وإن كانت بمعنى عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها أن فحرى مبتدأ
خبره كعسى وخبرها مرفوع بجعلا ومتصلا مفعول ثان بجعلا وحتما حال من الضمير
المستتر في متصلا ونعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما أي واجبا ثم قال

وألزموا اخلولق أن مثل حرى

يعني أن اخلولق لا يستعمل خبرها إلا مقرونا
بأن فهي إذا مثل حرى وإنه لم ينبه على أنها تشبهها في المعنى بعسى كما نبه
على حرى وقد تقدم أنها من باب عسى فتقول اخلولق زيد أن يفعل ولا يجوز يفعل
وقوله وألزموا يعني العرب واخلولق مفعول أول بألزموا وأن مفعول ثان ويجوز
العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق ثم قال

وبعد أوشك انتفا أن نزرا

يعني أن خلو خبر أوشك من أن قليل فهي في ذلك كعسى في الاستعمال لا في المعنى
لأن عسى للرجاء وأوشك للمقاربة كما تقدم وانتفاء مبتدأ خبره نزر وأن نعت متعلق
بنزر أو بانتفاء ثم قال ومثل كاد في الأصح كربا يعني أن الأكثر في خبر كربا تجرده
من أن وقد يقترن بها قليلا كقوله

ومثل هذا البيت
إذا انقلب الغراب رأيتنا إبلي
وصار الفكر كالنقي الحليب
عسى ... وبعد
ميامين [illegible]
... الملة الساعي الغريب